

تحليل الأخطاء النحوية في الكتابة العربية لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية الثانية فونوروجو السنة الدراسية 2020/2021

Habibatus Sholihah¹

habibatussholihah68@gmail.com

الملخص

في اللغة العربية مهارات لغوية، منها مهارة الاستماع، و مهارة الكلام، و مهارة القراءة، و مهارة الكتابة. و من المهارات الأربعة، تكون مهارة الكتابة أعلى مهارات اللغوية. فيها يحتاج إلى مهارة استخدام المفردات و النحوية و الأسلوب بجيد و صحيح. علم النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال أواخر الكلمة إعرابا و بناء. إذا كان من الخطاء إعطاء الحركة في آخر الكلمة فيأثر في تغيير المعنى أو المقصود. بسبب ذلك، تريد الباحثة تحليل الأخطاء في الكتابة العربية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية فونوروجو. و أهداف هذا البحث هي: (1) لمعرفة أشكال الأخطاء النحوية في الكتابة العربية لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فونوروجو. (2) لمعرفة أسباب أخطاءها. (3) و معرفة طريقة لحل مشكلات أخطاءها. نوع هذا البحث هو البحث النوعي. و أما طريقة جمع البيانات تأخذ الباحثة طريقة الملاحظة، و المقابلات، و الوثيقة. و استخدمت أساليب تحليل البيانات في هذا البحث بطريقة التحليل الغلط و هي تكون بجمع البيانات، و تحديدها على المعيير النحوية، و وصفها، و تحليل ما يؤدي إلى ظهور الأخطاء من العوامل بناء على الظواهر اللغوية. و أما نتائج البحث فهي: (1) شكل أخطاء النحوية تنقسم إلى خمسة أجزاء منها الأخطاء في الجملة الاسمية، و تركيب النعت، و الإضافة، و الجملة الفعلية. (2) من أسباب الأخطاء النحوية هي: لا تفهما القواعد النحوية، و الصعوبات في تطبيق قواعد النحوية، و انخفاض رغبة الطلاب. (3) و أما الطريقة لحل المشكلات في الأخطاء النحوية في الكتابة العربية هي: التصحيح و الدروس الخصوصية للأقران.

الكلمة الأساسية: تحليل الأخطاء، النحوية، الكتابة العربية.

¹ Jurusan Pendidikan Bahasa Arab IAIN Ponorogo

المقدمة

اللغة هي نظام من الرموز الصوتية تستخدمه مجموعات من الناس للتواصل و التفاعل.² كما قال ابن جني أن اللغة هي صوت الذي يستخدمه الناس للتعبير عن معانيمهم.³ و اللغة العربية هي إحدى اللغات القديمة التي شرفها الله بالقرآن الكريم و حفظ به قواعدها و أساليبها و جمالها و سمو تعابيرها.⁴ و قد وصلت إلينا من طريق النقل. و حفظها لنا القرآن الكريم و الأحديث الشريفة، و ما رواه الثقات من منثور العرب و منظومهم.⁵

القدرة على استخدام اللغة في تدريس اللغة سعي المهارة اللغوية. إن تلك المهارة اللغوية يجب أن يملكها التلاميذ في تعليم اللغة العربية، منها مهارات الإستماع و مهارات الكلام و مهارات القراءة و مهارات الكتابة.⁶ و من المهارة الأربعة، تكون مهارة الكتابة أعلى المهارات اللغوية.⁷ الكتابة هي شكل من أشكال القدرة و المهارة اللغوية التي يصعب على الطلاب إتقانها مقارنة بالمهارات اللغوية الثلاث الأخرى. تتطلب الكتابة مهارات معقدة. تشمل المهارات المطلوبة القدرة على التفكير المنتظم و المنطقي، و القدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح، و استخدام اللغة الفعالة و القدرة على تطبيق قواعد الكتابة بشكل جيد.

الأخطاء في تعليم اللغة العربية للمتعلمين في إندونيسيا أمر لا مفر منه. لأن اللغة العربية هي لغة ثانية لهم. إضافة إلى ذلك، اختلاف هذا اللغتين من الجوانب الأصوات و الصرفية و النحوية و الدلالية و الحروف المستخدمة في رموز صوتية للفتين. لابد أن معالجة هذه المشكلة. واحد من الطريقة لكشف عن أخطاء التلاميذ في تركيب الجملة المفيدة هي تحليل الأخطاء. كما

² أحمد مهدي أنصار. *Pengajaran Bahasa Arab dan Metode-metodenya* (يوغياكارتا: سوكسيس وفسيت،

1.(2009).

³ ولدان توفيف. *Metode Penelitian Bahasa Arab* (باندنج: فت رفيكا اديتاما، 2018).15.

⁴ حسن ملا عثمان، طرق تدريس اللغة العربية (الرياض: دار عالم الكتب، 1985)، (127).

⁵ مصطفى الغلايبي، *جامع الدروس العربية* (بيروت: دار الكتب العلمية، 2017)، 7.

⁶ شيف المصطفى، *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif* (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية

مولنا مالك إبراهيم فريس، 2011)، 2.

⁷ أحمد فؤاد أفندي، *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (مالانج: Misykat، 2004)، 61.

قالت إيليس، فإن تحليل الأخطاء هو الإجراء الذي يستخدمه الباحثون و معلمو اللّغة، و هو يتضمن على جمع الأفراد و بيان تلك الأخطاء و تصنيفها اعتماد على أسبابها و تقويمها.⁸

غالبًا ما تحدث الأخطاء في الأخطاء اللغوية عندما يؤدي الشخص أنشطة لغوية شفهيًا وكتابيًا. يمكن تصنيف أخطاء الكتابة العربيّة في الجانب اللغوي إلى أربعة جوانب رئيسية كما ذكرها تاريكان و هي الأخطاء الصوتية و الأخطاء الصرفية و الأخطاء النحوية و الأخطاء المعجمية.⁹

الباحثة تركّز البحث على أخطاء تطبيق النحو، إن مادة قواعد اللغة العربيّة أو النحو هي المقياس الذي ينظم عملية التفكير و يضبط اللسان و ينمو الخيال و يوسع المدارك. و بصورة عامة فإن اللّغة لا تسح و لا تفهم قواعدها الا بالتباع منهاجها. و قال تاريجان الأخطاء النحوية هي أخطاء في بنية التركيب أو البند أو الجملة و غير السليم في استخدام الذرة. خطأ النحو يعني القيود أو أوجه القصور في تكوين الكلمة و تجميعها وفقا لقواعد النحو.¹⁰

إضافة إلى ذلك، تريد أن تقوم الباحثة ببحث الاستمرار، فالباحثة ستقوم البحث بعنوان "تحليل الأخطاء النحوية في الكتابة العربيّة لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فونوروجو السنة الدراسية 2021/2020". و أسئلة هذا البحث هي (1) كيف أشكال الأخطاء النحوية في الكتابة العربيّة لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فونوروجو؟ (2) ما أسباب الأخطاء النحوية في الكتابة العربيّة لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فونوروجو؟ (3) كيف طريقة لحل مشكلات الأخطاء النحوية في الكتابة العربيّة لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فونوروجو؟.

منهج البحث

يدخل البحث ضمن البحوث الميدانية أي ما تكتب مستخدمة نتائج البيانات أو المعطيات الحاصلة من ميدان البحث. و يستخدم الكيفية النوعية الذي كانت مناهج البحث يحصل على

⁸ هنري كونتور تاريجان و جاكو تاريجان، *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*، (باندونج: انكنسا، 2011)، 53.

⁹ تاريجان، *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*، 178.

¹⁰ نفس المرجع، 53.

المكتشفات التي لا ينالها بالمنهج الإحصائيات أو بالطرق الكميّات الأخرى. البحث النوعي هو عملية إيجاد البيانات وجمعها وتحليلها وتفسيرها لفهم ظاهرة أو مشكلة مثيرة للاهتمام.¹¹ و أما طريقة جمع البيانات يستخدم الطريقة الملاحظة و المقابلة و الوثيقة. و يستخدم هذا البحث تحليل الأخطاء اللغوية، و هي جمع البيانات يقصد به جمع البيانات الأخطاء اللغوية الذي فعله الطلاب. و تحديد الأخطاء. بهدف تحليل الأخطاء إلى تحديد مكان انتهاك انحرافات قواعد اللّغة من قبل المحذنين بلغة ثانية. و وصف الأخطاء. بهدف وصف الأخطاء إلى شرح موقع الخطاء و أسباب أخطاءها. و تفسير الأخطاء. تفسير الأخطاء هو بيان أسباب الأخطاء اللغوية ثم تصحيح الأخطاء.¹²

البحث

عرض البيانات

1. عرض البيانات عن أشكال الأخطاء النحوية في الكتابة العربيّة لدى طلاب الصف العاشر

بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فونوروجو

للحصول على البيانات عن الأخطاء النحوية في الكتابة العربيّة، قامت الباحثة وثيقة الأخطاء عند طلاب الصف العاشر في الرياضيات و العلوم الطبيعية 5 بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فونوروجو. تعلم اللّغة العربيّة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فونوروجو ينقسم إلى 5 أجزاء. مهارات الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. قالت تمهيدة اللجنة إن تعلم الكتابة في الصف العاشر في الرياضيات و العلوم الطبيعية 5 بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فونوروجو كان أمرًا بسيطًا. بشكل عام، يحتوي تعليم كتابة على تمارين السؤال كشكل من أشكال تطبيق قواعد اللّغة

¹¹موري يوسف، *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, & Penelitian Gabungan* (جاكرتا: فرينادا

ميديا غروف، 2015)، ٣٢٨.

¹²هانية، *Analisis Kebahasaan Berbahasa Arab Pada Skripsi Mahasiswa Jurusan Bahasa dan Sastra*

Arab، "عربي: رسالة من الطلبة العربيّة 3، (2018)، 27-34.

المستفادة. في تعليم كتابة، تمت مناقشة أسئلة الممارسة معًا. بعد ذلك طُلب من الأطفال إعادة كتابته. إذا انتهوا من البداية، حتى إذا طُلب منهم إعادة كتابتها، فيمكنهم فعل ذلك¹³. ومع ذلك، فإن تعليم القواعد و تعليم الكتابة هما تعليمان منفصلان. و لكن مادة القواعد ومادة الكتابة مترابطة ولا يمكن فصلها. فإن كان القواعد جيداً فحسن الكتابة. والعكس صحيح. قال أستاذة تمهيد إن الكتابة السيئة أو الجيدة ليست مشكلة. جوهر الكتابة هو دقة قواعدها.¹⁴

لكن يعترف معظم الطلاب بأنهم لا يفهمون قواعد اللّغة العربيّة. ويدل على ذلك اكتشاف أخطاء لغوية في الكتابة العربيّة. بناءً على الفئة اللغوية، يمكن تصنيف الأخطاء اللغوية في أربعة، الأخطاء الصوتية، و الأخطاء الصرفية، و الأخطاء النحوية، و الأخطاء الدلالية. بناءً على ذلك، تم تصنيف الأخطاء التي تم تحديدها من الكتابة العربيّة لطلاب الصف العاشر في الرياضيات و العلوم الطبيعية 5 بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فونوروجو بناءً على فئاتهم اللغوية التي ركزت في هذه الحالة على أخطاء النحوية، ثم تم تطوير هذه الفئات إلى عدة فئات في فصول النحوية.

بعد إجراء التحليل بناءً على هذه الفئات، ينتقل إلى تحليل مصادر الأخطاء وأسبابها. إذا كانت نظرية التحليل التباين تدعي أن الصعوبات اللغوية التي تتجلى في الأخطاء تنشأ من التحويلات السلبية نتيجة للاختلافات في اللّغة الأولى مع اللّغة الثانية، فإن نظرية تحليل الخطأ ترى أن الأخطاء في اللّغة يمكن أن تنشأ من مصادر مختلفة وليست كذلك. محدودة فقط من التحويلات السلبية فقط. من نتائج جمع البيانات المطبقة على نتائج امتحان الطلاب للصف العاشر في الرياضيات والعلوم الطبيعية 5، هناك خمسة أخطاء، منها الأخطاء في الجملة الاسمية، و الأخطاء في تركيب النعت و المنعوت، و الأخطاء في الاضافة، و الأخطاء في الجملة الفعلية، و الأخطاء في الإعراب.

¹³ انظر الى نسخة الوثيقة المقابلة: 01/W/17-4/2021 في ملحق هذا البحث.

¹⁴ انظر الى نسخة الوثيقة المقابلة: 03/W/17-4/2021 في ملحق هذا البحث.

2. عرض البيانات عن أسباب الأخطاء النحوية في الكتابة العربيّة لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فونوروجو

في هذه الدراسة، كان هدف البحث هو طلاب الصف العاشر في الرياضيات والعلوم الطبيعية 5 في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فونوروجو. في الأساس، الأخطاء شائعة بين البشر، بما في ذلك أخطاء اللّغة. لا يمكن فصل الأخطاء اللغوية المنطوقة والمكتوبة من قبل الطلاب عن دور المعلم في المدرسة، و طريقة التدريس، و خصائص اللّغة الثانية التي يتم تعلمها، وظروف الطلاب أنفسهم. بحيث تكون هناك حاجة إلى تحليل الأخطاء اللغوية بهدف تقليل و تصحيح أخطاء الطلاب و المساعدة في تحديد الأخطاء و أسبابها حتى يتمكنوا من تغيير أساليب و تقنيات التعلم التي يتم تنفيذها و تصبح مرجعاً في تخطيط التعلم. للحصول على بيانات حول أسباب خطأ النحوية في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فونوروجو، أجرى الباحثة مقابلات مع مدرسة اللّغة العربيّة وبعض الطلاب في هذا الفصل. سوف نصف نتائج المقابلة على النحو التالي:

كشفت ناندا كورنيا وبيديانتاري، و هي طالبة في الصف العاشر في الرياضيات والعلوم الطبيعية 5 بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فونوروجو، أن سبب خطأ النحوية كان بسبب عدم فهم معنى كلمة (المفردات) وقواعدها. وأضاف أن هذا النقص في الفهم ناجم عن عدم وجود شرح من المعلمة. قالت أيو نور خليفة أيضاً أنها بالإضافة إلى عدم إتقان المفردات، فقد نتج أيضاً عن عدم فهم تطبيق قواعد النحوية. قالت سيتشان أيضاً الشيء نفسها الذي تقول إن سبب خطأ النحوية كان بسبب عدم فهم مبدأ النحو نفسه. اعترف سيتشان بأنها أولى اهتماماً لشرح المعلمة بعناية. بالإضافة إلى ذلك، تجعل مواقف التعلم عبر الإنترنت من الصعب على الطلاب فهم الموضوع الذي يقدمه المعلمة بمفردهم.

ذكرت داينغ أيضاً نفس الرأي بأن التعلم عبر الإنترنت في حالة جائحة مثل هذا يتسبب في عدم قدرة الطلاب على استيعاب الموضوع بالكامل. وأضاف أيضاً أن سبب خطأ فهو قلة عادة الكتابة. قال مهراي ويراوان، طالب آخر في هذا الفصل، أنه لم يعرف اللّغة العربيّة إلا منذ دخوله بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فونوروجو. بالنسبة لمهراي، اللّغة العربيّة مادة صعبة. بما أن هذه هي المرة الأولى التي يتعلم فيها اللّغة العربيّة، فقد اعترف بأن سبب خطأ نحو هو عدم نشاطه في الدراسة. محمد نور إحسان، اعترف بذلك

بصرف النظر عن عدم فهمه لقواعد النحوية. وهو لا تهتم ومتحمسا في اللغة العربية. كشفت السيدة تمهيدة الجنة ، بصفتها مدرسة اللغة العربية في هذا الفصل ، أن سبب أخطاء النحوية هو عدم فهمهم لقواعد النحوية وعدم رغبة الطلاب في التعلم.

3. عرض البيانات عن طريقة لحل مشكلات الأخطاء النحوية في الكتابة العربية لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الثانية فونوروجو.

فيما يتعلق بما ورد أعلاه، فإن استراتيجية تصحيح الخطأ أو طريقة لحل مشكلات الأخطاء النحوية في الكتابة العربية التي يرتكبها المتعلمون تتم عن طريق التصحيح المباشر في شكل تقييم. يتم إجراء التقييم بشكل مشترك بين المعلمين والطلاب. لذلك، يمكن لكل طالب فهم أخطاء بعضهم البعض وكذلك فهم مبرراتها. لذلك، يمكن أن يتوقع الطلاب من ارتكاب أخطاء أخرى بنفس الطريقة. بالإضافة إلى ذلك ، تُبذل جهود أخرى لتشكيل مجموعات إرشاد أو مدرس من الأقران. تم ذلك بسبب الخلفيات التعليمية غير المتجانسة للطلاب. الطلاب الذين يأتون من خلفيات المدارس الحكومية لم يدرسوا اللغة العربية من قبل. ومن الواضح أن طلاب المدارس الدينية درسوا اللغة العربية. لذلك، يتم التغلب على هذا الخلل من خلال تشكيل مجموعات توجيه الأقران. لكل مجموعة مشرف واحد لديه خلفية تعليمية في المدرسة المتوسطة أو المعاهد الإسلامية.

أشكال الأخطاء النحوية في الكتابة العربية لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فونوروجو

من نتائج جمع البيانات المطبقة على نتائج امتحان الطلاب للصف العاشر في الرياضيات والعلوم الطبيعية 5، تم تحديد العديد من الأخطاء على النحو التالي:

1. الأخطاء في الجملة الاسمية

| رقم | اسم الطالب | الخطأ | وصف الخطأ | تصحيح الخطأ |
|-----|---------------------------|---------------|-----------------------------------|---------------|
| 1. | ناندا كورنيا وديانتاري | الطلبة ماهران | عدم مطابقة بين المبتدأ و الخبر | الطلبة ماهرون |

الجدوال 1.1

(البيانات من الأخطاء في الجملة الاسمية)

نظر إلى النمرة الأولى، نرى أن هناك الأخطاء اللغوية يقع في كلمة ماهران. تحليل الأخطاء من هذه الجملة هي أن الطالبة لم يطابق النوع و العدد بين المبتدأ و الخبر مع أنه وجب مطابقة بين المبتدأ و الخبر. و التصحيح من هذه الجملة هي: الطلبة ماهرون.

2. الأخطاء في تركيب النعت

| رقم | اسم الطالب | الخطأ | وصف الخطأ | تصحيح الخطأ |
|-----|-----------------------|---------------|-----------------------------------|--------------|
| 1. | فأاز سيدة رحماواتي | زينب الماهرات | عدم مطابقة بين المنعوت و النعت | زينب الماهرة |

الجدوال 1.2

(البيانات من الأخطاء في تركيب النعت)

نظر إلى النمرة الأول، نرى أن هناك الأخطاء اللغوية تقع في الكلمة الماهرات. تحليل الأخطاء من هذه الجملة هي أن الطالبة لم يطابق العدد بين المنعوت و النعت مع أنه وجب على المطابقة بين المنعوت و النعت. مطابقة في هذا الباب تنقسم إلى أربعة أقسام. مطابقة في النوع (مذكر و مؤنث)، و مطابقة في التعيين (معرفة و نكرة)، و مطابقة في العدد (مفرد و مثنى و جمع)، و مطابقة في الإعراب (رفع و نصب و جر و جزم). في هذا الجملة "زينب" اسم مفرد مؤنث فوجب علي نعتها مفرد مؤنث أيضا. و التصحيح من هذه الكلمة هي: زينب الماهرة.

3. الأخطاء في الإضافة

| رقم | اسم الطالب | الخطأ | وصف الخطأ | تصحيح الخطأ |
|-----|----------------|-------------------------------|---|-----------------------|
| 1. | ارفعةا المثلثة | <u>السيارة</u> مدرسُ جديدة | استخدم "أل" في المضاف و يرفع مضاف إليه | سيارة المدرس جديدة |

الجدوال 1.3

(البيانات من الأخطاء في الإضافة)

الإضافة هي نسبة بين اسمين على تقدير حرف الجر، توجب جر الثاني أبداً. و يسمى الأول مضافاً، و الثاني مضافاً إليه. فالمضاف و المضاف إليه : اسمان بينهما حرف جر مقدر. القواعد في المضاف هي: (1) تجريده من التنوين و نوني التثنية و جمع مذكر السالم. (2) تجريده من "أل". أما القاعدة في مضاف إليه هي تجب أن تكون في محل جر أبداً.¹⁵

الأخطاء في النمرة الأولى هي يزيد "أل" في المضاف مع أنه وجب تجريده من "أل". و يرفع مضاف إليه مع أنه تجب أن تكون في محل جر أبداً. و التصحيح من هذه الجملة: سيارة المدرس جديدة، و كتاب الفقه، و خاتم الذهب، و مدير المدرسة، و بستان علم، بستان العلم.

4. الأخطاء في الجملة الفعلية

| رقم | اسم الطالب | الخطأ | وصف الخطاء | تصحيح الخطاء |
|-----|--------------------------|---------------------|-------------------------------------|------------------|
| 1. | اليسا هديا سوها صافية | يأكل فاطمة الخبز | تذكير الفعل في سياق يقتضي تأنيته | تأكل فاطمة الخبز |

الجدوال 1.4

(البيانات من الأخطاء في الجملة الفعلية)

تقع المطابقة بين الفعل و الفاعل في نوعه أي مذكر و مؤنث. للفاعل سبعة أحكام، الأول وجوب رفعه. الثاني وجوب وقوعه بعد المسند، فإن تقدم ما هو فاعل في المعنى كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود إليه. الثالث انه لا بد منه في الكلام. الرابع أنه يكون في الكلام و فعله محذوف لقريئة دالة عليه. الخامس أن الفعل يجب أن يبقى معه بصيغة الواحد، و إن كان مثنى أو مجموعاً. السادس ان الأصل اتصال الفاعل بفعله، ثم يأتي بعده المفعول. السابع أنه إذا كان مؤنثاً أنت فعله بتاء ساكنة في آخر الماضي، وبتاء المضارعة في أول المضارع.¹⁶ في النمرة الأولى، نرى أن هناك الأخطاء اللغوية تقع في كلمة يأكل. عرفنا أن اسم "فاطمة" هو اسم مؤنث. لذلك، و جب علي فعلها مؤنث أيضاً. إذن، التصحيح من هذه الجملة هي تأكل فاطمة الخبز.

¹⁵مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، 161.

¹⁶مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، 164-169.

أسباب الأخطاء النحوية في الكتابة العربيّة لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فونوروجو

تنقسم الأخطاء اللغوية إلى قسمين، الأخطاء بين اللغات و الأخطاء داخل اللّغة. الأخطاء بين اللغات هي أخطاء ناتجة عن التداخل من اللّغة الأولى إلى اللّغة الثانية قيد الدراسة. أما الأخطاء داخل اللغات هي أخطاء تحدث لأن المتعلم لم يتقن اللّغة الهدف تمامًا.¹⁷ هناك خمسة أسباب للأخطاء داخل اللّغة منها:¹⁸ المبالغة في التعميم، و الجهل بقيود القاعدة، و التطبيق الناقص للقواعد، و الافتراضات الخاطئة.

و بناءً على نتائج الاختبار وجدت الباحثة كثيرة من الأخطاء في كتابة اللّغة العربيّة فئة لطلاب الصف العاشر في الرياضيات والعلوم الطبيعية 5 بالمدرسة الثانوية الحكومية الثانية فونوروجو، في جانب النحوية. لمعرفة أسباب الأخطاء النحوية في كتابة اللّغة العربيّة، استخدمت الباحثة نتائج المقابلات مع المعلمة وبعض الطلاب في هذا الفصل. ونتائج المقابلة نستنتج على النحو التالي:

1. لا تفهم القواعد النحوية

يعترف معظم الطلاب أنهم يجدون صعوبة في كتابة اللّغة العربيّة بسبب سوء فهم قواعد النحوية. بينما في الكتابة العربيّة يكمن جوهر الكتابة العربيّة في دقة قواعدها. إذا كانت القواعد جيدة، فستكون نتيجة كتابته كذلك. العكس هو الصحيح.

2. الصعوبات في تطبيق قواعد النحوية

النهج يجب أن يكون فهم قواعد اللّغة متوازناً مع القدرة على تطبيق هذه المبادئ في الكلام و القراءة والكتابة. اعترف بعض الطلاب بأنهم فهموا القواعد ولكنهم وجدوا صعوبة في تطبيقها. ويرجع ذلك إلى عدم التعود على الكلام والقراءة والكتابة في الفصل.

¹⁷تاريخان، *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*، 77.

¹⁸محمد سري بوسونو، "تحليل الأخطاء النحوية و الصرفية في قراءة النصوص العربيّة لدى طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية بمترو في شعبة تعليم اللّغة العربيّة للعام الدراسي 2016/2017م"، (البحث العلمي، الجامعة الإسلامية الحكومية بمترو، 2017)، 10-13.

3. انخفاض رغبة الطلاب

في عملية التعلم، يعتبر الاهتمام حركة أولية للطلاب في التعلم والتي يمكن استخدامها لتحقيق الأهداف المرجوة. الأهداف في هذا الصدد هي أهداف التعلم. وهذا يوضح أن من يهتم بالتعلم في نفسه سيحقق رغباته أو تطلعاته، ولكن إذا لم يكن للطلاب مصلحة في التعلم فلن يتمكن الطالب من تحقيق رغباته أو تطلعاته. هناك حاجة إلى اهتمام الطلاب بالتعلم في التعلم ، بحيث يكون لدى الطلاب اهتمام بالمواد التي يتم تدريسها

4. قلة ممارسة الكتابة

في الكتابة، الكتابة الجيدة أو السيئة ليست مشكلة. أهم جوهر في الكتابة هو الدقة في تطبيق قواعد النحو و الصرف التي تم تعلمها. يمكن أن تكون ممارسة التعود أو التدريبات في الكتابة وسيلة للخروج من هذه الأسباب.

5. عدم وجود شرح من المعلمين

تشمل فترة الوباء التعلم على كل المستويات، ليس في المدرسة الثانوية فقط و لكن حتى الجامعة. يتطلب بعض الطلاب الذين يختبئون وراء التعلم الوبائي من الطلاب فهم الموضوع بشكل فردي. ليس فقط في موضوع واحد أو موضوعين ولكن في جميع المواد. لا يمكن إثبات نجاح التعلم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بالعين المجردة. لذلك على الرغم من أنه يبدو أن الأطفال يمكن شرحهم من خلال وسائط التعلم عبر الإنترنت، فإن الحقيقة هي أن الأطفال لا يزالون بحاجة إلى الكثير من التوجيه والشرح.

6. خلفيات تعليمية مختلفة

ليس كل الطلاب لديهم نفس الخلفية التعليمية. هناك طلاب من المدرسة المتوسطة و المعاهد الإسلامية. حتى أن بعض الطلاب اعترفوا بأنهم قد تعلموا اللّغة العربيّة للتو عندما التحقوا بالمدرسة الثانوية. هذا يجعل المعلمين غير قادرين على تعميم قدرات كل طالب

طريقة لحل مشكلات الأخطاء النحوية في الكتابة العربيّة لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فونوروجو

1. التصحيح

العثور على الأخطاء وتحليلها بالتفصيل دون بذل أي جهد لإجراء تصحيحات أو تحسينات، هو نشاط لا يتسم بالكمال من حيث تعليم اللّغة وتدريبها. بمعنى آخر، يجب تصحيحها أو تصحيحها. قال تاريكان، في تصحيح اللّغة المكتوبة، يمكن للمدرسين استخدام تقنيات مختلفة. تشمل تستخدم عادة تصحيح المباشرة و غير المباشرة¹⁹. في تقنيات تصحيح المباشرة، يصح المعلمون الأخطاء التي ارتكبتها المتعلمون من خلال إظهار موقع الأخطاء والتعليمات حول كيفية إصلاحها، ثم مطالبة الطلاب بإعادة كتابة مقالهم من خلال تضمين جميع التصحيحات. يمكن أن يكون الدليل في شكل مسطرة سفلية، أو محاصرة الكلمات أو العبارات، أو وضع علامات متقاطعة على الكلمات الزائدة عن الحاجة، وإعطاء الشكل أو البنية الصحيحة في الكل²⁰.

بينما في أسلوب التصحيح غير المباشرة، يُشار إلى موقع الخطأ برموز مختلفة، على سبيل المثال الأخطاء الإملائية التي تحتها خط، والمفردات غير المناسبة، والمحاطة بدوائر وما إلى ذلك. لذلك، في هذه التقنية، لا يتم عرض موقع أخطاء الطلاب بشكل مباشر من قبل المعلم. يوفر المعلم مساحة للطلاب لتفسير الرموز. وتصحيح أخطائهم، ثم إعادة كتابة المقال مرة أخرى²¹. أسلوب التصحيح الذي يقوم به المدرسة يكون أحياناً مباشراً غير مباشر. و مع ذلك، يستخدم المعلمون في كثير من الأحيان تقنيات التصحيح المباشرة. يتم التصحيح المباشرة من قبل المدرسة توضح الخطأ و كيفية تصحيحه، بينما يكلف المتعلم بإعادة بناء بيانه غير الصحيح ببيان جديد صحيح. و مع ذلك، فإن الإستراتيجية المهمة جداً التي يجب القيام بها في محاولة للتغلب على هذه

¹⁹هنري كوتتور تاريكان و جاكو تاريكان، *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa* (باندونغ: انكاسا، 2011)،

.170-159

²⁰هنري كوتتور تاريكان و جاكو تاريكان، *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa* (باندونغ: انكاسا، 2011)،

.172-170

²¹نفس المرجع، 172.

الأخطاء هي كتابة التعود وإعطاء التمارين، خاصة تلك المتعلقة بالأخطاء التي يرتكبها الطلاب. كلما اعتادنا على الكتابة، كانت جودة الكتابة أفضل.

2. الدروس الخصوصية للأقران

بخلفيات مختلفة تعني أن المعلمين لا يمكنهم تعميم قدرات كل طالب. الطلاب الذين يعرفون اللغة العربية لفترة طويلة، المدرسة العمومية الإسلامية تختلف بالطبع في قدراتهم عن الطلاب الذين تعلموا اللغة العربية للتو منذ المدرسة المتوسطة الإسلامية. و الطلاب الذين بدأوا للتو في تعلم اللغة العربية منذ أن بدأوا دراستهم سيكون لديهم بالطبع قدرات مختلفة عن الطلاب الذين درسوا للتو في المدرسة الثانوية. والطلاب الذين تعلموا اللغة العربية للتو في المدرسة الثانوية سيكون لديهم قدرات مختلفة جدًا مقارنة بأولئك الذين درسوا اللغة العربية منذ المدرسة الإسلامية و المدرسة المتوسطة الإسلامية. هذا يجعل المعلمين يشكلون مجموعات دراسة الأقران. كل مجموعة لديها مدرس واحد مع المدرسة المتوسطة الإسلامية أو خلفية تعليمية في الماهد الإسلامية. أولئك الذين يصبحون مدرسين سيصبحون أدلة دراسة لزملائهم أعضاء المجموعة. يعتبر هذا أكثر فعالية وكفاءة في الوقت والطاقة والفكر من الاضطرار إلى التعلم واحدًا تلو الآخر.

الخلاصة

أشكال أخطاء النحوية في الكتابة العربية لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فونوروجو السنة الدراسية 2021/2020 تنقسم إلى خمسة أجزاء. و هي الأخطاء في الجملة الاسمية، و الأخطاء في تركيب النعت و المنعوت، و الأخطاء في الأضافة، و الأخطاء في الجملة الفعلية. أما أسباب الأخطاء النحوية في الكتابة العربية لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فونوروجو السنة الدراسية 2021/2020 ينبع من الاختلاف النحوية و الصرفية و الصوتية و الدلالية بين اللغة الأولى و اللغة الثانية الذي يؤدي إلى الأخطاء بين اللغة. الأخطاء داخل اللغات هي أخطاء تحدث لأن المتعلم لم يتقن اللغة الهدف تمامًا. هناك خمسة أسباب للأخطاء داخل اللغة منها: المبالغة في التعميم و الجهل بقيود القاعدة و التطبيق الناقص للقواعد و الافتراضات الخاطئة. و أسباب الأخطاء النحوية في الكتابة العربية هي: لا تفهم قواعد النحوية، و الصعوبات في تطبيق قواعد النحوية. و هذا يتسبب

بالتطبيق الناقص للقواعد و الجهل بقيود القاعدة. و انخفاض رغبة الطلاب و قلة ممارسة الكتابة و عدم وجود شرح من المعلمين و خلفيات تعليمية مختلفة و هذا يتسبب بالعوامل الأداء. و أما الطريقة لحل المشكلات في الأخطاء النحوية في الكتابة العربية لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فونوروجو السنة الدراسية 2021/2020 هي: التصحيح و الدروس الخصوصية للأقران.

قائمة المراجع

- أنصار، أحمد مهتدي. *Pengajaran Bahasa Arab dan Metode-metodenya*. يوغياكارتا: سوكسيس وفيسيت، 2009.
- توفيف، ولدان. *Metode Penelitian Bahasa Arab*. باندينج: ريفكا اديتاما، 2018.
- عثمان، حسن ملا عثمان. *طرق تدريس اللغة العربية*. الرياض: دار عالم الكتب، 1985.
- الغلابيني، مصطفى. *جامع الدروس العربية*. بيروت: دار الكتب العلمية، 2017.
- المصطفى، شيف. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*. مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم فريس، 2011.
- أفندي، أحمد فؤاد. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. مالانج: Misykat، 2004.
- تاريخان. هنري كونتور و جاكو تاريخان. *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*. باندينج: انكتسا، 2011.
- هانية. *Analisis Kebahasaan Berbahasa Arab Pada Skripsi Mahasiswa Jurusan Bahasa dan Sastra Arab عربي: رسالة من الطلبة العربية 3، 2018*.
- يوسف، موري. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, & Penelitian Gabungan*. جاكارتا: فرينادا ميديا غروف، 2015.
- بوسونو، محمد سري. "تحليل الأخطاء النحوية و الصرفية في قراءة النصوص العربية لدى طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية بمترو في شعبة تعليم اللغة العربية للعام الدراسي 2016/2017م". البحث العلمي. الجامعة الإسلامية الحكومية بمترو، 2017.